

صيام المرأة المرضع

المرأة المرضع لها أحوال بالنسبة للفطر في رمضان:

أولاً: إذا كانت قادرة على الصوم ولا يجهدا الإرضاع، فلا يجوز لها الإفطار.

ثانياً: إذا أجهدا الصوم ووجدت مشقة كبيرة جازلها الفطر ولو لم تخش على نفسها أو على ولدها ضرراً.

ثالثاً: إذا خافت على نفسها أو على ولدها مرضاً أو زيادته أو تأخر شفاء جازلها الفطر.

رابعاً: إذا خافت على نفسها أو على ولدها هلاكاً أو شديد ضرر وجب عليها الفطر.

والأصل في إباحة الصيام للمرضع ما رواه أحمد وأصحاب السنن بسند صحيح عن أنس بن مالك الكعبي رضي عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ الصَّوْمَ وَشَطْرَ الصَّلَاةِ، وَعَنِ الْحُبْلَى وَالْمَرْضِعِ الصَّوْمَ».

ويجب عليها إذا أفطرت أن تطعم عن كل يوم مسكيناً، عملاً بقوله تعالى: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامِ مَسْكِينٍ﴾ [البقرة: 184]، كما يجب عليها القضاء بعد ذلك كالمريض.